

Distr.
GENERAL

ICCD/COP(9)/10/Add.1
2 September 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



مؤتمر الأطراف
الدورة التاسعة

بوينس آيرس، ٢١ أيلول/سبتمبر - ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع
المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة

تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة
ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة

مذكرة من الأمانة*

إضافة

التعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية خلال
الفترة المشمولة بالاستعراض

موجز

لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية تاريخ طويل من التعاون بشأن مشاكل الجفاف؛ وقد أدى هذا التعاون إلى إنشاء مركز إدارة الجفاف لجنوب شرق أوروبا. ويتنظر من المركز وضع استراتيجية دون إقليمية لإدارة الجفاف، وتنفيذ نظام فعال لرصد الجفاف وللإنذار المبكر منه، وتوفير معلومات موثوقة وفي حينها لصناع القرار الوطني، وتبادل أية معلومات تجمع أو دروس تستفاد. وبدعم من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ما فتئت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واتفاقية مكافحة التصحر تعملان بشكل مشترك منذ ٢٠٠٧ لتيسير إنشاء مركز لإدارة الجفاف لآسيا الوسطى سيقدم خدماته لأوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان. وإضافة إلى ذلك، تعمل المنطمتان بشراكة في إطار نظام للتقييم والاستشارة يتعلق بالإنذار من العواصف الرملية والترابية من أجل تشجيع بناء القدرات في أفريقيا وآسيا فيما يتصل بالتعامل مع العواصف الرملية والترابية. ونظمت المنطمتان أيضاً عدداً من حلقات العمل المشتركة منها حلقة العمل الدولية بشأن المناخ وتردي الأراضي التي عقدت في جمهورية تنزانيا المتحدة.

* تأخر إصدار هذه الوثيقة بسبب الحاجة إلى مشاورات داخلية وخارجية مكثفة من أجل تزويد الأطراف
بأخر المعلومات المتاحة.

- ١- ما فتئت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بصفتها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة التي لها مسؤولية الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا التطبيقية، تصدى لقضية الجفاف الزراعي منذ نشأتها.
- ٢- ولاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية تاريخ طويل من التعاون بشأن متطلبات الجفاف. وساعدت كلتا المنطمتين في إنشاء مركز إدارة الجفاف لجنوب شرق أوروبا. وتتمثل أهداف المركز في إدماج مساهمات مراكز اتصال اتفاقية مكافحة التصحر، والدوائر الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (أعضاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية) والباحثين المستقلين في مجال الجفاف من كل بلد مشارك من أجل وضع استراتيجية دون إقليمية لإدارة الجفاف، وتنفيذ نظام فعال لرصد الجفاف والإنذار المبكر منه، وتوفير معلومات موثوقة وفي حينها لصناع القرار الوطني، وتبادل أية معلومات تُجمع أو دروس تُستفاد.
- ٣- وقد نظمت اجتماع اللحنة التوجيهية الدولية لمركز إدارة الجفاف لجنوب شرق أوروبا وكالة البيئة بجمهورية سلوفينيا وعقد في بليد بسلوفينيا في آذار/مارس ٢٠٠٨. وناقشت اللحنة التوجيهية عدداً من المسائل الهامة ومنها اعتماد اختصاصات اللحنة التوجيهية الدولية، وشعار مركز إدارة الجفاف لجنوب شرق أوروبا وصفحته على الإنترنت، والأنشطة القائمة والمتوقعة، وإمكانيات تمويل المشاريع، وخطة الأنشطة لعامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩. وعقد الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية الدولية في بورتوروز بسلوفينيا في نيسان/أبريل ٢٠٠٩.
- ٤- وعقب الإنشاء الناجح لمركز إدارة الجفاف لجنوب شرق أوروبا، ما فتئت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واتفاقية مكافحة التصحر ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا تعمل بشكل مشترك منذ عام ٢٠٠٧ على إنشاء مركز لإدارة الجفاف لآسيا الوسطى سيقدم خدماته لأوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان. وعقدت حلقة دراسية تقنية بشأن إعداد اختصاصات المركز الإقليمي للجفاف في آسيا الوسطى في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ في طشقند بأوزبكستان. وتبعتها حلقة دراسية ثانية بشأن إعداد اختصاصات مركز إدارة الجفاف لآسيا الوسطى، عقدت في أيار/مايو ٢٠٠٨ في بيشكيك بقيرغيزستان. واستعرض المشاركون في حلقة العمل الثانية مشروع إعلان النوايا الوزاري من أجل إنشاء مركز إدارة الجفاف لآسيا الوسطى وأيدوا مقترح تقديم المشروع إلى الوزراء داعين إياهم إلى اعتماد الإعلان.
- ٥- وتعمل أمانة اتفاقية مكافحة التصحر بشراكة مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في إطار نظام للتقييم والاستشارة يتعلق بالإنذار من العواصف الرملية والترابية من أجل تشجيع بناء القدرات في أفريقيا وآسيا فيما يتصل بالتعامل مع العواصف الرملية والترابية.
- ٦- وحيث إن تعريف التصحر الوارد في اتفاقية مكافحة التصحر يورد التباينات المناخية كأحد العوامل المؤدية إلى تردي الأراضي وما يتبعها من تصحر، نظمت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واتفاقية مكافحة التصحر ووكالة الأرصاد الجوية في تترانيا حلقة عمل دولية بشأن المناخ وتردي الأراضي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بتترانيا. وأوصت حلقة العمل باتباع نهج متكامل يحظى بدعم مؤسسي وتجديد المناطق المتأثرة عن طريق الممارسات الزراعية الإيكولوجية وغيرها من التدخلات المادية للحد من تردي الأراضي. ويمكن للتفاعل المباشر بين الدوائر الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا ومستخدمي الأراضي أن يساعد في تعزيز الإبلاغ المباشر عن معلومات الطقس والمناخ (أي التوقعات المناخية الفصلية). كما أوصت حلقة العمل أنه بالنظر إلى الشواغل الحالية المتعلقة بالجفاف المتكرر وأثره على المجتمعات المحلية، من الهام وضع وتنفيذ سياسة وطنية للتصدي للجفاف تدعم التنفيذ الفعال لبرامج العمل الوطنية.